الأمم المتحدة

S/1994/380

4 April 1994

ARABIC

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عنبعثة مساعيه الحميدة في قبرص

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار مجلس الأمن رقم ٩٠٢ (١٩٩٤) المؤرخ ١١ آذار/مارس ١٩٩٤. وفي الفقرة ٤، طلب المجلس إلى أن أقدم بنهاية آذار/مارس ١٩٩٤ تقريرا عن نتائج جهودي المبذولة لبلورة اتفاق بشأن طرائق تنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة التي وصفت لأول مرة في تقريري المقدم إلى المجلس المؤرخ ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ (S/26026).

٢ - وفي أحدث تقاريري إلى مجلس الأمن، (S/1994/262) المقدم في ٤ آذار/مارس ١٩٩٤ ، أبلغت المجلس بالجهود التي اضطاعت بها منذ تقريري السابق المقدم في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ (S/26777). وبحلول نهاية شباط/فبراير، ساعدت المناقشات المتعلقة بالمسائل السبع المدرجة في جدول الأعمال المتفق عليه للمحادثات التي أجريت عن قرب مع زعماء الطائفتين في قبرص، إلى حد كبير، على توضيح موقف كل منهما. واتفق على أن يقوم ممثلي بطرح أفكار تهدف إلى مساعدة الطرفين على التوصل إلى موقف مشترك عن طريق تقرير وجهات نظرهما بشأن كل من المسائل التي يتألف منها جدول الأعمال.

٣ - وفي ٩ آذار/مارس، قام نائب ممثلي الخاص، السيد غوستاف فايسيل، بعرض ورقة بعنوان "مشروع أفكار لتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة" على كل من الزعيمين. وفي ١٦ و ١٨ آذار/مارس، أجرى السيد فايسيل مناقشات مستفيضة بشأن مشروع الأفكار مع كل من الزعيمين. وعلى أساس هذه المناقشات، أعددت نسخة معدلة من مشروع الأفكار،أخذت في الاعتبار الكثير من النقاط التي أثارها كل من الجاكيين. وفي ١٩ آذار/مارس، عاد ممثلي الخاص، السيد جو كلارك إلى قبرص وبقي هناك حتى ٢٣ آذار/مارس. وخلال فترة بقائه هناك، عقدت اجتماعات مع كل من الزعيمين في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس في محاولة للتوصل إلى اتفاق يستند إلى الأفكار المعدلة التي قدمت إلى الزعيمين في ٢١ آذار/مارس.

٤ - وفي تعليقه للسيد كلارك على نص الأفكار المؤرخ ٢١ آذار/مارس، أبدى الزعيم القبرصي التركي العديد من الاعتراضات، ذاكرا أن الأفكار تضمنت تغييرات عن صياغة مجموعة تدابير المؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ لصالح الجانب القبرصي اليوناني. وأكد بصفة خاصة على استمرار اعتراضاته على المقترنات الواردة في الأفكار والمتصلة بأمن الانتقال بين المنطقة العازلة التي تسسيطر عليها الأمم المتحدة وفاروشـا، والترتيبات المتعلقة بحقوق المرور في مطار نيقوسيا الدولي، والجدول الزمني لتنفيذ مجموعة ...

تدابير فاروشة/نيقوسيا للمطار الدولي، ولا سيما فيما يتعلق بتوقيت المزايا التي ستتحقق للطائفة القبرصية التركية وقيام الأمم المتحدة بتحصيل الرسوم الجمركية في المنطقتين. وذكر زعيم الطائفة القبرصية اليونانية أنه في حين أنه لا تردد له الكثير من التغييرات التي أدخلت في النص المؤرخ ٢١ آذار/مارس، فإنه على استعداد لقبول النص المنقح إذا قبله الزعيم القبرصي التركي.

٥ - وقد أعلن السيد كلارك، قبل مغادرته قبرص في ٢٣ آذار/مارس، أنه لم يحصل من الجانب القبرصي التركي على الاتفاق الذي كان يأمل في الحصول عليه فيما يتعلق بتنفيذ مجموعة تدابير. وذكر أنه مازال هناك متسعاً من الوقت للتوصل إلى اتفاق قبل أن يتعين على أن أقدم تقريري إلى مجلس الأمن وأنه يأمل في أن يتلقى أبناء من الجانب القبرصي التركي تجعل الاتفاق أمراً ممكناً. وذكر أن السيد فيسيل سيظل على اتصال بكل الزعيمين.

٦ - وفي ٢٨ آذار/مارس، اجتمع السيد فيسيل مرة أخرى بزعيم الطائفة القبرصية التركية لمتابعة المناقشات للتوصل إلى اتفاق بشأن الأفكار المتعلقة بتنفيذ مجموعة تدابير بناء الثقة. وفي ختام هذا الاجتماع، أكد السيد فيسيل علينا أنه لم تحدث أية تطورات جديدة وأن الجانب القبرصي التركي لم يقدم الاستجابة اللازمة لجعل التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ تدابير بناء الثقة أمراً ممكناً.

٧ - وإنني مازلت أعتقد بأن مجموعة تدابير بناء الثقة، هي والأفكار المنقحة المؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤ توفر مزايا حقيقة لكلا الطرفين، ستتحقق لكل منهما بصورة منصفة وفي الوقت الملائم. وخلال الأسبوع القليلة المقبلة، ستواصل ممثلي، كما سأواصل أنا، إجراء اتصالات رفيعة المستوى مع الطرفين القبرصيين وأطراف أخرى في محاولة للتوصل إلى اتفاق على الأساس الحالي. وسأقدم تقريراً بمزيد من التفاصيل في نهاية نيسان/أبريل بشأن تلك الاتصالات ومضمون المحادثات عن قرب، مشفوعاً بتوصياتي إلى مجلس الأمن بشأن التدابير الأخرى التي قد يود أن ينظر في اتخاذها.